عليه ابن شبرمة فغيره فقال عنبسة حدثت ابي
بذلك فقال اخطأ ابن شبرمة في انكاره عليه
واخطأ ذو الرمة حين غيره وانما هو كقوله تعالى
لم يكد يراها وانما هو لم يرها وقيل يكون اي النفي
الداخل على كاد وما يشتق منه في الماضي للاثبات و
في المستقبل كالافعال اي كسائر الافعال في
افادة النفي نفي مضمونه تمسكا في الدعوى الاولى بقوله
تعالى وما كادوا يفعلون وقد عرفت وجه التمسك
والجواب عنه وفي الدعوى الثانية بقول ذي الرمة
اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب
مية يبرح حين اراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء
قرب رسيس الهوى عن البراح اي الزوال
فالنفي الداخل على يكاد كالنفي الداخل على سائر الافعال
وهذا اسلم لكن لا يثبت مدعاه بمجرد ذلك ما لم يثبت
دعواه الاولى وقد عرفت وجه القدح في تمسكه

عليها

عليها والثالث وهو ما وضع لدنو الخبر وقرب ثبوته
للفاعل دنوا اخذا وشروعا في الخبر طفق بمعنى اخذ
في الفعل يقال طفق يطفق كعلم يعلم طفقا و
طفوقا وقد جاء طفق يطفق كضرب يضرب
وكرب بفتح الراء بمعنى قرب يقال كربت الشمس
اذا دنت للغروب وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى
شرع وهي اي هذه الافعال الاربعة في الاستعمال
مثل كاد في كون خبرها المضارع بغير ان تقول
طفق زيد واخذ او كرب يفعل او جعل يقول
وقال الله تعالى وطفقا يخصفان واوشك
بمعنى اسرع عطف على طفق وهي اي اوشك
مثل عسى وكاد في الاستعمال فتارة يستعمل
استعمال عسى على وجهيه نحو اوشك زيد ان يجيء و
اوشك ان يجيء زيد وتارة يستعمل استعمال
كاد بدون ان نحو اوشك زيد يجيء فعل التعجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)